

"تل أبيض" بين فكي كمّاشة.. إلى أين وصلت المعارك في عملية "نبع السلام"؟

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 أكتوبر 2019 م

المشاهدات : 4595



واصلت القوات المشاركة في عملية نبع السلام تقدمها، وسيطرت على مناطق جديدة في محيط مدينتي "تل أبيض، ورأس العين" بعد معارك مع الميليشيات الانفصالية.

ودارت منذ أمس الخميس، معارك برية شرسة تمكنت بموجبها قوات الجيش الوطني السوري، من تحرير قرى (المشرفة و بيرعاشق وحميدة وأقصاص واليابسة) من الميليشيات الانفصالية ضمن عملية نبع السلام.

وبحسب الخريطة يتركز التقدم البري للقوات المشاركة في العملية على محورين الأول في محيط مدينة تل أبيض، والآخر في محيط مدينة رأس العين إلى الشرق منها.

وكانت قوات الجيش الوطني السوري قد انتقلت - في وقت مبكر من يوم أمس الخميس- إلى خطوط الاشتباك الأولى على محور رأس العين، بعد عبورها الشريط الحدودي إلى الداخل السوري، وسيطرت على قرى "كشكو فوقاني-كشكو تحتاني"، حيث أصبحت على بعد 3 كيلو مترات من مدينة رأس العين، وأسفرت المعارك عن تحييد 6 من مقاتلي الميليشيات الانفصالية، واغتنام عدد كبير من الذخائر والأسلحة.

بدوره أوضح المتحدث باسم الجيش الوطني الرائد "يوسف حمود"، أن الثوار عبروا إلى محور رأس العين-الدرباسية، واستطاعوا الدخول في العمق السوري مسافة 3-4 كيلو مترات، وقطع طريق رأس العين-الدرباسية عبر رصده نارياً بشكل

وكانت مدينة رأس العين قد شهدت -الليلة الماضية- اشتباكات بين الجيش التركي ومقاتلي ميلشيا قسد، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي استهدف مواقع قسد في رأس العين ومحيطها، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول.

وعلى محور "تل أبيض"، دخلت قوات الجيش الوطني عبر محورين من الشرق والغرب، فإلى الشرق من "تل أبيض" تم تحرير قرية (اقصاص ومشرفة الشيخ ومشرفة الحاوية قرية برزان ومزرعة الحاج عمر ومزارع بني مشهور).

وإلى الغرب منها، تم تحرير (قرية اليايسة وتل فندر ومزرعة المسيحي، بئر عاشق وقرية حميدة)، وبذلك أصبحت القوات على بعد 3 كيلو مترات غرب تل أبيض، وعلى مسافة 4 كيلو متر شرقاً، وفقاً لما أوضحه "حمود" في تسجيل مصور.

وأشار "حمود" إلى أن العمليات على محور "تل أبيض" أسفرت عن تدمير رشاش 23 وتحييد 13 إرهابياً للميلشيات الانفصالية، بالإضافة إلى اغتنام عدد من الذخائر المتنوعة.

وبحسب مراقبين، فإن قوات "نبع السلام" تحاول الالتفاف حول "تل أبيض" وإطباق الحصار عليها، مع ترك ممر لانسحاب مقاتلي الميلشيات الانفصالية، في سيناريو مشابه لمعارك "غصن الزيتون"، وذلك بهدف تحييد المدنيين عن العمليات القتالية، واجتئاب وقوع خسائر بشرية أو مادية في صفوف المدنيين وممتلكاتهم، وكذلك تجنب تدمير المدينة -في حال نشوب معارك داخلها- والحفاظ على بنيتها التحتية.